

وقفات مع سور الشعراة والنمل والقصص | اللقاء 51

#وقفات_من_سور_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

آآ اليوم باذن الله تبارك وتعالى آآ مع سورة الشعراة وحباب بس ان البداية نربط الصور الماضية بصور اليوم احنا اتكلمنا عن سورة طه وقلنا ان سورة طه انا تتكلم عن عن الشقاء. ومتى يكتب على الانسان الشقاء؟ كان بعد الطهر - 00:00:24

الانبياء وتوضح منهج السعادة المتمثل في عبودية الانسان منا بربه عز وجل. فكان بعد طه والانبياء للبد في صورة توضح القصد هيبيقى مقصودك فين؟ رايح فين؟ فكانت سورة الحج. بعد الحج ربنا سبحانه وتعالى وصل منا اتجاهين - 00:00:46

للناس الاتجاه الاول المؤمنون الذين اختاروا النور داخل المجتمعات. الاتجاه الثاني آآ الفرقان الذين كذبوا الناس اللي كذبت وارادوا نشر والعياذ بالله الفواحش والرذائل في المجتمعات. فكان لازم مباشرة بعد الفرقان تيجي سورة الایه - 00:01:06

الشعراة. ليه الشعراة بالذات ولماذا الشعراة هذا هذه الصورة وتسمية سورة الشعراة بهذا الاسم كان له دلالة مهمة جدا الدلالة دي من اين تفسد المجتمعات؟ المجتمعات دايما نقطة فسادها ونقطة شقائصها جاي منين؟ وانتكم كما تعلمون - 00:01:26

ان قريشا لما ارادت حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلطت على النبي من ما سلطت على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني في ادوات كثيرة جدا ولكن كان من اهمها الشعراة. سلطوا الشعراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقريش - 00:01:52

اتخذت من باب افساد هذا الدين. الشعراة في اتجاهين الاتجاه الاول جعلوا هؤلاء الشعراة يذمون رسول الله صلى الله عليه وسلم يذمون النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم جعل منبر منبره صلى الله عليه وسلم واحدة للرد على هذا الشعراة الذي كان يقال في شأنه - 00:02:08

فكان صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ابن ثابت اهجمهم يا حسان وان روح القدس ايه؟ يؤيدك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايضا يعني آآ يعني والله ان شعر حسان كان عليهم اوقع او اشد من وقع البible - 00:02:35

فهم الشعراة هؤلاء اللي قريش اخذتهم علشان تدمر به الامة. ده كان الاتجاه الاول عن طريق ذم النبي صلى الله كان كمية الشعراة اللي ليل نهار بيشتموا النبي صلى الله عليه وسلم بلا عد وبلا حصر - 00:02:55

الاتجاه الثاني انهم اوجدوا الشعر واجدوا الغناء ليكون بديلا عن القرآن. كما قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من لهو الحديث ليضل ايه؟ عن سبيل الله. الایة دي نزلت في الوليد ابن المغيرة الذي ذهب الى بلاد فارس لما لقى الصحابة مقبلين على القرآن - 00:03:13

ذهب الى بلاد فارس واتى بجواري من بلاد فارس كل جارية من هؤلاء ازا وجدت شاب من شباب مكة حريص على القرآن تقول له تعال وتفني له الكلام ده فتشغله بذلك عن القرآن - 00:03:33

فسورة الشعراة من البداية ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا من البداية امتى تفسد المجتمعات منين تفسد المجتمعات؟ ايه اسباب فساد المجتمعات؟ امتى يكتب الشقاء على المجتمعات؟ قضية الشعر عندنا في الاسلام برضه عشان تكون قضية محسومة - 00:03:50

نحن نتكلم عن الشعر الذي يدعو الى الفضيلة. ولا نتكلم على الشعر اللي يدعو الى الاخلاق ولا يدعو الى ترقيق قلوب الناس. فهذا

الشعر سمعه النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم به. كان صلی الله عليه وسلم آیاً يسمع من شعر امية ابن ابي الصمت. ويقول كاد ان يسلم في شعره. وقال - 00:04:06

هو والصحابي يوم حفر الخندق اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد عليهم ده شعر النبي قاله وكان يقول صلی الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبید الا ان كل شيء - 00:04:26
قال الله باطل. فالنبي قال الشعرا وتمثل به. وسمعه من الصحابة رضي الله عنهم. مش هو ده الشعرا اللي نزل من اجل سورة الشعرا. ولكن سورة الشعرا انما تكلمت عن هؤلاء الشعرا الذين يصدون عن سبيل الله. والعياذ بالله بالغزل. بالكلام - 00:04:46
الوحش الماجن والعياذ بالله بتسهيل المعصية بين بين البنات والاولاد. عن الشعرا الذين يضلون ويفسدون في الارض. نسأل الله سبحانه على السلامه. الشاعر اللي يكتب ابيات بتخلیي البنت وهي قاعدة مع الولد في العربية تطلع تحضنه مثلا. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامه. فسورة الشعرا - 00:05:06

اه انما تكلم عن هذا الصنف من الشعرا الذين يفسدون واتم كما تعلمون ان اخر آية نزلت من اواخر الايات التي نزلت في سورة الشعرا قول الله سبحانه وتعالى والشعرا ايه ؟ ها ؟ يتبعهم - 00:05:26

ها ؟ الم تر انهم في كل واد يهمون ؟ وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. فالذين امنوا هنا نزلت باب حسان ابن ثابت وکعب ابن مالك شعرا النبي صلی الله عليه وسلم اللي وظفوا الشعر في الدفاع عن الدين. وظفوا الشعر في ربط في - 00:05:41
الناس بالأخلاق وظفوا الشعر في ربط الناس بالقيم خدت بالك ؟ فسورة الشعرا لما نفهم معنى كلمة شعرا بهذا المدلول الواسع اللي احنا اتكلمنا عليه من اول ما بدأنا الدرس فاحنا نفهم على طول ان الشعر - 00:06:01

او الشعرا المقصود ان ان الشعرا المقصودين في هذه السورة شعرا الخير ولا شعرا الباطل ؟ ويكون الله سبحانه وتعالى يتكلم في هذه صورة عن هؤلاء الذين يكونون نواة لزرع الفساد في المجتمعات. مين اللي هيكونوا نواة لزرع الفساد في المجتمعات ؟ اللي -

00:06:16

كان موجود في زمن النبي الشعرا. طب واللي كان موجود في الامم السابقة ؟ ده اللي هي بيان بقى من خلال سورة الشعرا. فسورة الشعرا هي تتميم للمنهج الذي ذكر في سورة طه - 00:06:36

اذا كانت سورة طه بتتكلم عن الشقاء فان سورة الشعرا تتكلم عن اسباب نزول الشقاء في المجتمعات عن طريق افراد هؤلاء الافراد هم الذين يدمرون هذه المجتمعات. في افراد كده. عارفين دايما الافراد دول اللي ربنا سماهم دايما في القرآن بالملأ. قال المأ -

00:06:46

قال المأ فالملأ دول هم اللي هيكونوا موجودين في كل زمان وفي كل مكان وهم اللي هيحاولوا يغيروا عقائد الناس وهم اللي هيحولوا دايما طريق الناس من الى الباطل وهنكر قوي كلمة المأ مع بعض النهاردة. ماشي كده ؟ طيب سورة الشعرا مكية ام مدنية ؟ سورة الشعرا سورة - 00:07:06

سورة الشعرا سورة مكية. ووضح الله سبحانه وتعالى فيها العديد من القصص. وفي كل قصة كان ربنا بيقول لنا من الشعرا في هذه القصة ؟ مين المأ في هذه القصة ماشي كده ؟ طيب - 00:07:26

بدأها الله سبحانه وتعالى بقصة موسى عليه الصلوة والسلام وذكر الله سبحانه وتعالى ان كان فيه ملأ هم اللي هيغيروا شكل مصر كان في مجموعة من المأ هم اللي هيغيروا شكل مصر - 00:07:43

موسى عليه الصلوة والسلام يدعوه الى الله سبحانه وتعالى بكلام واضح كما قال ربنا تبارك وتعالى في شأن فرعون قال فرعون وما رب العالمين ؟ فرد موسى عليه الصلوة والسلام واضح قال رب السماوات والارض - 00:07:59

سوى ما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقولون. وهنا على طول طالما فيه اي امة يا احبابي - 00:08:15

اي امة فيها دعاء الحق وفيها دعاء الباطل سورة الشعرا بتوضح لنا من دعاء الحق. هذا الكلام الواضح البين من موسى عليه الصلوة

والسلام ان ما فيش فيه اي شك ولا اي لبس ولا اي شبهة - 00:08:35

ولكن دعاء الباطل في هذا الوقت لا يستطيعون الرد على قوة الحجة. فلا يلتجأون الا والعياذ بالله الى الملا. على طول يا اخوانا لازم افهم ده. دعاء الحق واضح. الحق واضح. الباطل ما بيعرفش يرد. فكان لابد للباطل من - 00:08:49

ملا الملا دول هم اللي هيواجهوا الایه؟ دعوة الحق فهذا الملا يدعو دائمًا الى امررين مما يدعوه والعياذ بالله الى البطش بدعاة الحق كما قال الله عز وجل. قال لان اخذت لها غيري لاجعلنك ايه؟ من المسجونين - 00:09:09

طب انت رد هو سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بيوضح لك بالحجۃ الان ايه دخل السجن يعني؟ يعني ايه اللي دخل السجن وايه دخل الرجم وايه دخل القتل ايه دخل - 00:09:28

ده كله احنا بنتكلم الان حجة بحجۃ. انا اقول لك رب السماوات والارض وما بينهما. رد علي مش انت بتقول ما علمنا لكم من الله غيري مش انت بتقول انا ربكم الاعلى؟ خلاص واجه حجة بحجۃ. ولكن الباطل دائمًا لا يستطيع ان يواجه حجة الحق - 00:09:38
الباطل عامل دائمًا زي آآ السواد كده زي زلمة الليل. النور واضح. هو مش عارف يبرهن. فعلی طول بيلجأ الى خطابين. الخطاب الاولاني خطاب التهديد هتتكلم هسجنك قال لان اخذت لها غيري لاجعلنك ايه؟ من المسجونين. فموسى عليه الصلاة والسلام لا يزال يطأ عليه الحجج - 00:09:58

موسى ما قلهوش طب وانت لو سجنتني انا هطلع اقاتلك. قال او لو جئتكم بشيء مبين؟ ده دائمًا داعية الحق كده. داعية الحق دائمًا بيلجأ الى الحجۃ الى العقل الى الفهم الى النور. قال اولو جئتكم بشيء مبين؟ قال فائت به ان كنت من الصادقين. فالقى - 00:10:22

سوف اذا هي ثعبان مبين. ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. هنا حجة فرعون مش عارف يتكلم فكان لازم من تدخل الملا. طب تدخل الملا هي عمل ايه؟ على طول. بصوا يا احبابي الكرام. ادي دعاء الحق اهم بالحجۃ والبيان والبرهان. دعاء الباطل ما له من طريقين - 00:10:42

الطريق الاول يا اسجنك يا الطريق الثاني اقول عليك ارهابي. يا الطريق الثاني اشوهد قدام الناس قال قال للملا حوله ان هذا لايء؟ لساحر علیم. طب ان هذا لساحر علیم. على سبيل الذنب ولا الشتيمة ولا - 00:11:02

الكلام الكويس بيشتم على سبيل الذم. طيب هذا ساحر. هذا ساحر. انت منهجك في التعاون مع الساحر ايه هجيب له سحرة زيه. هو ده منهج اصلا! هو ده التفكير اصلا - 00:11:19

يبقى اذا الجأ دائمًا اعداء الدين الى وسائلتين. الوسيلة الاولى هي وسيلة التهديد الوسيلة الثانية وسيلة وسيلة وسيلة تشويه وسيلة تشويه يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرتون؟ قالوا ارجه اخاه وابعث في مدان حاشرين. يأتوك بكل ساحر علیم - 00:11:37

فجمع السحرة لمبقات يوم معلوم وهنا على طول على طول يبقى فيه مواجهة في مواجهة المواجهة دور الشعراة اللي كانوا في زمن النبي من الذي قام بدور الشعراة في زمن النبي؟ في زمن موسى الصهرا - 00:12:02

يبقى اذا العنصر الاولاني من عناصر الفساد اللي كان موجود في مصر اللي كان موجود في مصر في زمن موسى عليه الصلاة والسلام الالله الاعلامية الجباره اللي كانت موجودة في زمن موسى هم السحرة. هم السحرة. علشان كده - 00:12:19

ربنا سبحانه وتعالى قال يأتوك بكل ساحر. يعني ايه ساحر؟ صيغة مبالغة. فهو قوي جدا في السحر عالم جدا بالسحر وعلیم كمان. جميل؟ و تستشعر كده من قول الله عز وجل فجمع السحرة. ده دلالة ان مصر كلها لم يترك فيها ساحر الا - 00:12:34

سمع لايء؟ للقاء موسى عليه الصلاة والسلام. وللاسف وللاسف وقيل للناس هل انت مجتمعون؟ لعلنا نتبع الایه يا ليتهم يا ليت اهل مصر يا ليت اهل مصر قالوا في هذا الوقت لعلنا نتبع الحق - 00:12:56

انما في الوقت ده ما قالوش نتبع الحق ولكن قال نتبع الایه؟ لا الله الا الله. ده انت من شوية كان فرعون علشان يخليكم تبعدوا عن موسى بيقول عليه ايه؟ سحر. انت دلوقتي جايين تقولوا لعلنا نتبع السحرة. ان كانوا هم الغالبين. وعلماء النفس خدوا من الایة

القانون اللي هو بيسموه قانون الایه القطبيع قانون القطبيع ان قطبيع الناس قالوا ان الناس كلها انما تتبع ايه ؟ الغالب فالغالب ده وده الواقع اللي احنا عايشينه الان في بلاد المسلمين. الغلبة الان لغير المسلمين - 00:13:37

فتلاقي المسلمين ماشيين ورا الغربيين كالقطبيع. البنت في اوروبا قلعت هتقلع في بلاد المسلمين. البنت في اوروبا ماشية مع ولد في بلاد المسلمين تمشي مع ولد. الولد مشن عارف في اوروبا عمل حلقة شعر عاملة ازي ؟ المسلمين بقوا عاملين ازي ؟ فربنا بيذكر هذه الایة على سبيل الذنب احنا مش قطبيع - 00:13:58

المسلم مش قطبيع. قالوا لعنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبيين. ويتبغض لنا دائمًا ان اعداء الباطل لا يريدون حقا وانما لا يريدون من وراء المواجهة. مش اظهار الحق اللي هم عليه ولكن يريدون من وراء ذلك النفع الدنيوي البحث. قال فلما جاء السحرة قالوا لفرعون -

00:14:18

ان لنا لاجر ان كنا نحن الغالبيين ؟ قال نعم وانكم اذا لايهم ؟ وده ان دل فانما يدل ان فرعون كان حد دارس اتش ار كان حد دارس اتش ار يعني موارد بشرية بيعف آآ يفنت الشخصيات اللي قدامه فهو ارى الشخصية اللي قدمي دي شخصية ايه ؟ نفعية مادية بحثة - 00:14:39

فانا لما احب اكسيها بسبب الایه ؟ بالنفعي المحضر. انت عايزين فلوس لا مش فلوس بس. ده فلوس وايه ؟ ومكانة كمان وهنا يحدس اللقاء وهنا يحدث اللقاء ويظهر لنا منهج الشقاء الذي ضرب على هؤلاء. هؤلاء ما اتبعوا الا السحرة. فكانت النتيجة ان النعيم والخير والفالح والعطاء - 00:15:04

اه والنعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى كان يعطيها لاهل مصر في هذا الوقت سلبا كل هذه النعم. ما هو ده منهج الشقاء بقى. ما هؤلاء ما اتبعوا الحق ولكن اتبعوا دعاء الایه ؟ دعاء الباطل. فكانت النتيجة ان كل خير ربنا اداه لهم سلب منهم. قال الله سبحانه وتعالى ربنا - 00:15:29

يبقول ايه ؟ فاخرجناهم من ايه ؟ من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك وارثناها بنى اسرائيل فالامة اي امة من الامم لازم في كل فترة من الفترات يظهر فيها دعاء للحق ودعاء للباطل. الامة دي اذا اتبعت دعاء الحق - 00:15:49

تكون النتيجة يمكن الله عز وجل عليه بالنعم اما اذا خالفوا دعاء الحق خالفوا دعاء الهدى دعاء النور دعاء الوحي سبناهم على جنب سبيك منهم وخلونا في دعاء الباطل سببونا بقى من الشيوخ - 00:16:09

سببونا من الازهر سببونا من مجمع البحوث سببونا من هيئة كبار علماء الازهر سببونا من دول خلونا مع المسلمين والفنانين والكلام ده فطبيعي جدا فلن يكون فينا الا قول الله فاخرجناهم من جنات وعيوب. يضرب على البلاد الشقاء في اليوم اللي يبقى القناة. القناة كلها - 00:16:23

من اول ساعة لآخر ساعة رقص وغناء وبعد عن ربنا. وعلشان يقولوا للناس احنا لسة في بلد مسلمة فاحنا نديكم حديس الروح في خمس دقائق كده ايه على المشي على السريع اعرف يقينا ان الامة دي هيفضل مضروب عليها الفقر والغلاء والبلاء. زي ما ربنا ذكر. ذكر في شأن مصر - 00:16:43

شأن مصر ادي موسى عليه الصلاة والسلام اتبعوه. لأن طب دول السحرة لعنا نتبع السحرة. فكانت النتيجة ربنا بيقول فاخرجناهم من جنات وعيون ده ده الامر الاول من انواع الشقاء. فاخرجناه من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك وارثناها ايه ؟ اللي اتبعوا الحق - 00:17:03

اتبعوا نور الوحي مع موسى هم اللي ورثوا كل هذا. واما النوع الثاني من انواع الشقاء قول الله عز وجل في سورة في اية اربعة وستين وازلفنا فتنم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم ها ؟ اغرقنا الاخرين - 00:17:23

فضرب عليهم نوعين من انواع الشقاء. يوم ما اتبعوا دعاء الباطل. اولا حرموا النعمة العظيمة التي كانوا يحيون فيها. الامر الثاني اهلكهم الله عز وجل بالغرق. وده ان دل فانما يدل ادي السبيل واضحة. قصة موسى عليه الصلاة والسلام واضحة. وربنا يقول لك

عشان ما تقولش اصل ده كان - 00:17:41

صوت موسى وفرعون ربنا يختم القصة ويقول ان في ذلك لایة لمين؟ لمين؟ لمين؟ لنا. ان في ذلك ایة وما كان اکثر المؤمنین وان ربک لهو الایه؟ ها؟ العزیز الرحیم. لیه عزیز رحیم - 00:18:01

عذیز مع من اتبع دعاء الباطل. رحیم مع من اتبع دعاء الحق افضل طیب یبقی دی كانت القصة الاولانیة مجتمع المجتمع ده مليان رفاهیة بفضل الله. مليان خیرات. مليان کنوز. مليان مقام کریم. ویین عشیة وضحاها. ظهر اتنین دعاء. دعاء للحق دعاء للباطل - 00:18:19

ناس اتبعت دعاء الحق موسى عليه الصلاة والسلام. ناس تتبع دعاء الباطل. وشفنا ازای اللي اتبعوا دعاء الباطل كتب عليهم الایه؟ ها؟ الشقاء. ناخد النموذج الثاني النموذج الثاني كان الشعراء في - 00:18:44

هي التقاید والعدد النموذج الاول كان مین هم الشعراء؟ السحرة. النموذج الثاني العادات والتقالید التي هي في الاصل مخالفة للعقل ومخالفه للمنطق ابراهیم عليه الصلاة والسلام واتل عليه النبأ ابراهیم. اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. هنا على طول دعاء للحق - 00:19:01

دعاء للباطل. دعاء الحق يستخدمون الحجة المنطق العقل العلم الفهم. افهموا يا ناس ایه المنطق والاحزوا دایما الحجة دایما بين االتنین. هل یسمعونکم اذ تدعون ینفعونکم او یضرون فهنا یرد دعاء الباطل قالوا بل وجدنا اباءنا بل وجدنا اباءنا كذلك یفعلون - 00:19:29

يا جماعة انا بسائلکم سؤال هو سیدنا موسى سیدنا ابراهیم ما سألهمش انتم بتقلدوا مین؟ ما سألهمش السؤال ده. ولكن بیسائلهم هل یسمعونکم اذ تدعون یا یضرون الله دی تنفعونکم بتضرکم تسمعکم الاجابة لأ. ولكن الحيدة في الجواب - 00:19:57

الحیض في الجواب احنا الشعراء بتوعنا في الوقت ده في الجزئية دی في القصة دی هي العادات والتقالید. هل من العقل والمنطق ان يوم زواجي من العقل والمنطق يوم زواجي. يوم ربنا بیتم على النعمة. استقبل نعمة ربنا يوم الزواج ان زوجتي تتعری وترقص مع الناس؟ هل هذا منطق - 00:20:17

هل هذا عقد؟ يا شیخ ده لیلة الدخلة. انا ما بسائلکش هي اسمها ایه؟ انا بقول لك هل من العقل والمنطق ان زوجتك تتعری يوم دخلتها قدام الناس وترقص مع الناس. ده منطق ده عقل. ده حیاة دی غیرة على عرضک. ترضی ان زوجتك تعمل كده تانی يوم - 00:20:37

فالحيدة قالوا له لأ بس دی عادات ودی تقاید دی اعرا ف. هل من المنطق هل من المنطق ان ولد بیتجوز یحمل تلتمیت الف جنیه. تلتمیت الف جنیه عایزین اتنین دیب فریزر وعایزین اتنین تلاجة واتنین مش عارف ایه واتنین ایه ووطي النوم قبل اوپة السفرة واوپة معيشة واوپة مش عارف - 00:20:57

والنیش واوپة مش عارف ایه واوپة ایه واوپة ایه خمسین حاجة على دماغ الشاب ھیجیب منین؟ هل ده منطق؟ هل الحاجات دی هتستخدم النیش اتحط فيه خمسین الف طبق بخمسین الف کوبایة ولا تستخدیم. رامیین فلوس في قلب الحیطة. ده منطق - 00:21:19

ده منطق؟ فین المنطق هنا اصلا فین هم لسة ربنا ما رزقهمش اطفال! یجیبوا اوپة اطفال ليه؟ یتحمل الولد ليه؟ لیه هل منطق؟ منطق ان انا آآ اححط خمسین الف جنیه في قاعة - 00:21:38

وعشرين الف جنیه فرقه ومش عارف کم الف جنیه. سلوا البلد يا شیخ. ایه يا شیخ! فوق يا شیخ کده وروق يا شیخ هل من المنطق من المنطق خمسین عربیة عمالة تلف في شوارع البلد تقول للناس اتفرجوا لصالح مین - 00:21:58

انت فعلًا يا جماعة انا وبعد کده والله العظیم بعد کده تیجي ام العروسة وابوها یقولوا لله يا محسنین ییشحتوا او كانوا جایبین الحاجات بالقسط ویتحبسوا طب يا جماعة ما تیسروا - 00:22:16

طب يا جماعة ما تیسروا. يا جماعة انتم بتروحوا بعد سنت واتنین وتلاتة وتلاقي الاوپة دی مففولة والاوپة دی مففولة والاوپة دی مففولة عادات وتقاید. فرد قوم ابراهیم عليه الصلاة والسلام على ابراهیم وجدنا اباءنا كذلك یفعلون. دی عادات وتقاید. فالعادات

قال لا يا اخواننا العادات والتقاليد ازا كانت مخالفة للعقل وللمنطق تتكسر وتحت رجلينا كمان تتكسر وتحت رجلينا كمان طيب ثم بعد ذلك يذكر الله سبحانه وتعالى كيف انه اهلك هؤلاء بسبب العادات والتقاليد المدمرة وانهم اتبعوا هؤلاء - 00:22:51

الذين اضلواهم وبعدهم عن الله. هات اية آآ تمانية وتسعين تسعة وتسعين وما اضلنا الا المجرمون. ما اضلناش في امتنا الا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. فلو ان لنا كرفة فنكون من المؤمنين ان في ذلك لايته وما كان اكثراهم مؤمنين. وان ربك - 00:23:15

هو الاليه؟ ها؟ طيب ثم تأتي بعد ذلك قصة نوح عليه الصلاة والسلام ويأتي من بعد قوم نوح قوم هود وقوم هود هي انموذج بسيط جدا للناس اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطتها في المجتمع بداعها كل حاجة. هات كده اية مية تمانية وعشرين - 00:23:37

اتبنيون بكل ربيع ها؟ اية تعبئون. يعني ايه اتبدون بكل ربيع اية كل ريق هو المكان الواسع او المكان العالى. اية قصور عظيمة جدا. هذه القصور انت عمليوها ليه؟ لعب - 00:24:04

وتتخذون مصانع لعلمكم تخلدون. المصانع هنا يذكر اهل التفسير اما ان هي القصور واما ان هم استطاعوا ان هم ايات اللي بنوها فوق رؤوس الجبال اوصلوا لها مضخات مية توصل المية لاعلى الجبال - 00:24:23

وده ان دل فانما يدل ان الناس دي وصلت لحياة من الرفاهية غير طبيعية ماشي كده؟ اية مية اتنين وتلاتين واتقوا الذي امدهم بما تعلمون. امدهم بایه؟ فالايات الاولى تدل ان قوم هود كان - 00:24:40

عندهم حضارة ايه؟ معمارية كبيرة جدا. امدهم بانعام وبنين؟ ده دي حضارة ايه؟ ها بانعام يبقى حضارة ايه؟ الزراعية مسلا وبنين وجنات وعيون وجنات وعيون. اذا من الله بالطعام وبالشراب وبالاولاد. من الله عز وجل عليهم بالانعام. من الله عز وجل عليهم بالحياة المعمارية الرهيبة الجباره جدا. يبقى اذا دي كانت امة مرفهة ولا مش - 00:24:56

اذا دي جملة كانت منعمة زي زي فرعون كده قصور ومصانع وايات ماشي كده طيب بعد ذلك ظهر دعاء الحق. سيدنا آآ هود اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سوا علينا او عضت ام لم تكن من الوعاظين ان هذا الا ها؟ خلق الاولين. ده اللي كان ابائنا عليه. فاحنا - 00:25:27

على اللي كان عليه ابائنا. وما نحن بمعذبين. فكذبوا فاهمواهم. ضرب الشقاء. طب فين النعيم الاقتصادي؟ وفين النعيم المادي؟ وفين النعيم الزراعي فين القوى المعمارية الجباره اللي كانوا فيها؟ كل ده راح لماذا كتب الشقاء؟ التخلف عن منهج ربنا سبحانه وتعالى بعد عن الوحي بعد - 00:25:59

البعد عن وحي السماء. طيب تعال بعدها قوم ثمود تعالوا برضو نشوف شكل المجتمع كان عامل ازاي مية ستة واربعين اتتركون فيما ها هنا؟ ها؟ يبقى دي امة امنة في جنات وزروع ونقل طلعوها هضيم وتحتون من - 00:26:19

الجبال بيotta فارهين. سبحانه الله هنا هذه الامة كانت امة برضو مرفهة. المفترض الامة المرفهة دي امة تبقى مبسوطة وفرحانة. ولكن للأسف يطلع على طول دعاء الحق ودعاة باطل. هم هنا اتبعوا مين؟ الایة واضحة يا اخواننا. ولا تطيعوا امره. هنا اتبعوا بقى فسد الشباب - 00:26:39

بدأوا يتبعوا الفسدة الناس المفسدين في الارض. ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصيرون. ظهر برضه نوعين من الدعاء دعاء الحق دعاء الباطل. ها دعاء الباطل هنا كانوا مين - 00:27:03

قال الفساد اهل الفساد امة سيدنا صالح هل اتبعوا دعاء الحق؟ ابدا. دا رد النور ردوا الوحي. واتبعوا دعاء الباطل. فكانت النتيجة قتلوا الناقه. قال الله سبحانه فاخذ لهم العذاب ان في ذلك لايته وما كان اكثراهم مؤمنين وان ربكم لهو العزيز الرحيم - 00:27:18

لو تلاحزوا معي ان القواسم المشتركة في كل الامم اللي ربنا ذكرها الان ان كل سبل الرفاهية كانت موجودة لاحظتهم ما لاحظتهاش؟ ليه ليه ربنا قال في شأن فرعون جنات وعيون وكنوز ومقام كريم وبعد كده قوم عادوا قوم ثمود. ليه ربنا يذكر ان المجتمع ده كان مجتمع راقى جدا - 00:27:40

ماديا اقتصاديا معماريا اموال ثراء جنات عيون زراعة. ليه ربنا يذكر ان المجتمعات دي كلها كانت بهذه الرفاهية علشان ربنا يقول لنا

ان كل ده بجوار ان الانسان رافض لمنهج الحق لمنهج الوحي. هو نوع من انواع - 00:28:05

الشقاء مش من نوع من انواع السعادة الناس دي كلها عذبت. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. كل اللي كان معهم ده ما اغنى عنهم شيء. عشان ربنا يقول لنا ان المنهج - 00:28:26

عادل حقيقي في ارتباط الانسان بدعوة الحق. في ارتباط الانسان بالدين. في ارتباط الانسان بالنور الذي نزل من السماء. كل دي اشياء لا كل دي اشياء لا تغنى عن الانسان شيء. فرعون هل الجنات العيون والكنوز والمقام الكريم نفعته في شيء؟ قوم هود نفعتهم الجنة - 00:28:40

والعيون بشيء قوم الثمود لفعلم الشمار القصور ما نفعتهم شيئاً. لما جاء امر ريك وصلت كده؟ فربنا بيقول ان هؤلاء كان عندهم حياة رفاهية كبيرة قوي جداً اوعى في يوم من الايام تتغير بها - 00:29:00

لان الشقاء كده كده مكتوب في اليوم اللي الناس ترد فيه منهج ربنا سبحانه وتعالى. ثم يأتي من بعد ذلك قصة اخرى الدعاء هنا الشعراة هنا في الصورة هم والعياذ بالله الذين امتنأ قلوبهم بالشهوات - 00:29:17

اللي امتنأ قلوبهم بالشهوات. مخرجة ممكناً في يوم من الايام تقول يعني انا هفضل طول عمري اقدم للناس الافلام الاباحية عادي. ده في مصر عادي ايه المشكلة وحي من الاحياء في محافظة من المحافظات يعمل شارع كامل باسمها. ايه المشكلة -

00:29:38

هنتبع النور اللي نزل لنا من السماء. فذكر الله عز وجل قصة قوم لوط. عشان يوضح لنا نوع اخر من انواع الشعراة اللي ممكناً يكونوا موجودين في المجتمعات. وهم والعياذ بالله دعاء الشهوات اللي ربنا عناهم في سورة النور ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. في ناس كده هي بتحب ان الفاحشة تشيع - 00:29:56

اكلها وشربها ورزقها كلها من من نشر الفاحشة في المجتمعات هي مسلسلة بتطلع عارية. هي اكل عيشها من تعريها. هي مسلسلة طالعة تعمل والعياذ بالله آآ يعني حاجات تثير شهوات - 00:30:16

هو ده اكل عيشها. هي مغنية اصلاً بتطلع بتبع في جسمها عشان ده اكل عيشها. لما بيجي النهاردة الوحي يقول ان المفترض ان الانسان المرأة تؤمر بالحجاب هي تبقى رافضة ده اصلاً. لان هي شايفة ان اكل عيشها جاي منين؟ من من قلع هدومها - 00:30:32

كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين؟ فاتقوا الله واطيعوه. وهنا دعاء الحق الحجة البيان الموعضة. اتأتون الذكران من العالمين؟ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم - 00:30:52

منعادون وقلنا من اول السورة من ساعة ما بدأنا ان هؤلاء اللي هم اعداء النور اعداء الوحي اعداء الرسالة لما بييجوا يردوا هيردوا بحجة ومنطق؟ هو ما يعرفش قلنا هم بيردوا بطريقتين. التهديد والتشويه. دول الطريقتين. فهو بيقول لهم يعني هو دلوقتي بيقول لهم اتأتون الذكران من - 00:31:12

انا مين؟ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. فهم المفترض يقولوا له يا اما يقنعوا بالحجة والمنطق زي ما هم بيقولوا للشباب النهاردة اصل دي جينات وشينات دي مش عارف ايه والكلام اللي هو ده. لا هم ما بيردوش كده. قالوا لان لم تنتهي يا لوط لتكون - 00:31:34

طب ردوا يا جماعة حجة بحجة. ردوا بمنطق بمنطق. لا ما فيش منطق. فكانت النتيجة فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطربنا عليهم مطراً فسأله مطر منذر - 00:31:53

ثم تأتي بعد ذلك نوع اخر نوع يأتي من بعد ذلك نوع اخر من انواع الشعراة في المجتمعات وهم وهم ارباب الاموال صاحب الفلوس اللي لا يرتضى ابداً حكم الله عز وجل ولا تشريع الله في الاموال - 00:32:15

ليقول لك لا تقول لي في البيع حلال ولا حرام. احتكر اسرق اغش. قرابي ما تكلمنيش ما تكلمنيش. نوع من انواع الشعراة في المجتمعات نوع من انواع الشعراة في المجتمعات - 00:32:37

نوع من انواع الناس اللي بتدمير المجتمعات. نوع من انواع المناهج اللي بتدمير المجتمعات. التعاملات المادية المحرمة لما يطلع داعية

الى الله سبحانه وتعالى ويقول للناس النوع ده من التعامل حلال او النوع ده من التعامل حرام فيه واحد مش عايز حد يقول حلال وحرام - 00:32:53

في رئيس بنك رئيس البنك ده او حد مسئول في بنك البنك ده بيعامل بالربا وانا على قدر ما بطلع ربا بكسب فانت ما تجيشه في في يوم من الايام تقول لي ان انا بتعامل بالربا. ما تقوليش الربا حرام. في واحد شغال في في بلوزة التأمين على الحياة. اللي اتفق علماء المسلمين شرقا وغربا - 00:33:11

ان هي حرام ونوع من انواع البيوع المحرمة. انا النهاردة مندوب في في التأمين على الحياة. تيجي النهاردة تقول لي التأمين على الحياة حرام؟ لا مش سيبك لا مش هسيبيك واقول انك متشدد ومتغصص وما بتفهمش وانت تجار دين اصلا. عادي عادي لان انا مكسيبي كله من ورا التعاملات - 00:33:31

اللي انت بتقول عنها في شريعتك ايه؟ طب بالفهم كده واحدة واحدة. واحدة واحدة. انت بتقول لي ادفع كل شهر خمسينية جنية ولما توصل ستين سنة انا هديك معاش ملايين جنيه مسلا طيب انا لو مت انا دفعت لك خمس سنت شهور ومت هتدبني كم - 00:33:52

منين من الملايين جنيه؟ انا ما دفعتهمش اصلا تديهم لي ليه؟ باي حق وفي اي مقابل ده غرض زي بالزبط انا كده عندي حوض سmek يقول لك حوض السمك ده مش باين فيه ايه؟ تشتري اللي في الحوض ده بـ ملايين جنيه؟ طب وممكن يكون فيه - 00:34:12

وممكن ما يكونش فيه سمك اصلا. فده نوع من انواع الایه؟ الغرر ده حرام. فلازم كان بعد بقى ايه زي ما انت شايفين كده قصص ماشية قصة قصة وايه سبب شقاء كل ام من الامم دي؟ فكان لازم عنصر المادة اللي افسد مجتمعات كتير. يذكر الله سبحانه وتعالى قصة نبي - 00:34:31

لا شعيب مع امته اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخربين. كانوا غشاشين وزنوا بالقسطاس المستقيم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثروا في الارض مفسدين. ساعتها ردوا عليه بالمنطق. يا جماعة هو انا بقول لك - 00:34:51

اهو لما تيجي توزن لي اوزن بالعدل. هل بعد ده يا جماعة فيها مشكلة؟ يعني يا عم سعيد هي فيها مشكلة اما اقول له اوزنني بالعدل. ما فيش اي مشكلة. ده انا بقول لك اقم العدل في الوزن. اوزن يا عم خد حقك واديني حقي - 00:35:07

ونفاجئ ان قوة الجواب صعبة. قوة الجواب تدل قد ايه الناس دي مش عايزين حد في يوم من الايام يقول لهم بيعوا واشتروا بالمعرفه ده هم بيقول لهم يعني آآ يعني معلم يعني ائزنوا بالقسطاس المستقيم. قالوا انما انت من المسرحيين. يا نهار ابيض - 00:35:24

ايه علاقة المسرحيين والسحر وانا قلت لكم ايه؟ يعني هو سيدنا شعيب قال لهم ايه اصلا؟ ده هو بيقول لهم زنوا بالقصاص المستقيم انما حصر انت ايه ده؟ ايه ده؟ هو ما قالاش حاجة اصلا. ناوي نقوم - 00:35:43

العدل هو بيقول لهم العدل قالوا انما انت من المسرحيين. بعدها وما انت الا بشر مثلنا. وان ظنك لمن الكاذبين تسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين. يا نهار ابيض! ايه ده! ايه ده! آآ انك ساحر وانك كداب - 00:36:03

ولو صادق نزل لنا كسف من السماء انزل علينا حجارة من السماء. كل ده عشان بيقول لكم العدل وده عشان بيقول لكم انزلوا بالعدل يا الهي فكذبوا فاخذهم عذاب يوم الظلة. انه كان عذاب يوم عظيم - 00:36:23

ثم بعد ذلك تصل بنا الايات الى قصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانزل عشيرتك الاقربين. واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعلمون - 00:36:44

طيب مين الشعرا اللي وقفوا في زمن النبي؟ الشعرا بقى نفسهم. فيأتي قول الله سبحانه وتعالى والشعراء يتبعهم الغاوون. المتر انه في كل واد يهمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون. في سورة الشعرا بتتكلم عن الاسباب التي تؤدي الى هلاك - 00:37:04 المجتمعات اسباب الشقاء في المجتمعات. وقلنا ان الشقاء ده دايما بيقى جاي من الملا. اللي ممكن الملا اللي مرتب بالمال او الملا

المرتبط بالشهوة او الملا المرتبط بالعادات والتقاليد او الملا اللي خايف على مصالحه او الملا اللي مرتبط اوي بالعادات والتقاليد كما

قلت لكم - 00:37:27

والوصول الى الحق دائمًا لا يكون ابدا الا بتترك هذه هؤلاء الدعاة جميعا والالتزام بالنور الذي جاء من السماء وصلت كده؟ طيب سورة النمل سورة النمل عن اي شيء مكينا والمدينة الاول؟ مكية. بتتكلم عن ايه - 00:37:47

سيدنا سليمان عن ايه يا بابا طيب الامم السابقة دي كان عندها نعم ولا كان مش عندها نعم؟ ها كيف استقبلت النعم؟ بالمعصية صح كده طب احنا بقى لما ربنا يدينا نعم نستقبلها ازاي؟ نشكرها ازاي؟ يبقى الارتباط بين سورة الشعرا وسورة النبي - 00:38:14

سورة الشعرا اكتر الله عز وجل فيها من وصف النعيم الذي كانت عليه الامم السابقة واستقبال هذه الامم نعم الله عز وجل بالجحود وتكذيب الانبياء والمرسلين. فكانت النتيجة تحولت هذه نعم الى نقم عليهم واورث الله عز وجل هذه النعم - 00:38:44

كل اقوى من الاخرين. صح؟ النموذج الاخر عشان انت هتسأل نفسك. عشان دايما بقول لكم ده الارتباط بين الصور. طب انت هتسأل نفسك طيب ولو وان انسانا اعطاه الله نعمة كيف يستقبل هذه النعمة؟ فكان لازم تأتي سورة النمل اللي توضح لك انموذج من نماذج اعداد الانسان واعداد - 00:39:03

في الارض الذي يستقبل نعم الله عز وجل عليه بالشكر. وابرز ما بتتكلم عنه سورة النمل هي استقبال نعم الله استقبال الانسان منا لنعم الله عز وجل بالخصوص والشكر والتسليم. فسورة النبي بتتكلم عن ايه؟ شكر النعمة. ازاي تشكر نعمة ربنا عليك؟ عشان كده استفتحت - 00:39:23

اولا بنعم الله عز وجل علىنبي الله سليمان وهو زي لكم الان ازاي سيدنا سليمان استقبل النعم جميل وختمت ايضا بالنعم في قول الله امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء. ختمت ايضا بالنعم - 00:39:43

يبقى سورة النمل بتتكلم عن كيفية استقبال نعم الله عز وجل. اول حاجة بدأت السورة بذكر نموذج شيء وهو نموذج قومي فرعون. الذين ارسل الله اليهم فرعون فرأوا الاليات ومع ذلك جحدوا بها وما امنوا بها - 00:39:58

من باب التنفير من هذا المنهج. طب انا ربنا اداني نعمة اعمل فيها ايه يا اخواننا؟ تعالوا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. هات لي الاية خمسة اشهر ولقد اتيانا داود وسليمان علما. دي نعمة ولا مش نعمة؟ رد فعل سليمان وداود. ايه - 00:40:23

لأ بصوا بقى وركزوا معي بقى في اللي جاي اللي جاي ده مهم. استقبال النعم. اول نعمة ربنا اداتها لداود وسليمان العلم. فربنا بيقول ولقد اتيانا داود وسليمان علما اول حاجة كيف استقبل داود وسليمان النعمة؟ وقال الحمد لله - 00:40:43

يبقى اذا هو من البداية ربنا بيرسم لنا دلوقتي منهج استقبال النعمة. ادي واحدة. اتنين وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتيانا من كل شيء. ها؟ ان هذا نسب الفضل - 00:40:59

لمن؟ يبقى اول حاجة نستقبل نعم الله عز وجل علينا بمحمه وشكرا اتنين نستقبل نعم الله عز وجل علينا ونحن نراها فضلا من الله عز وجل مش من عندنا. زي ما قارون قال زي ما قارون قال قارون قال ايه؟ انما اوتيته ايه - 00:41:17

فشل الفض خالص من عند ربنا ونسب الفضل لنفسه ثلاثة تكلم الله عز وجل عن الملك العظيم لسليمان. ودايما الملك او النعمة العظيمة بتخلية الانسان ينسى الا في حالةنبي الله سليمان. كان كل ما الملك يزيد تخليه ايه؟ يخضع اكتر لربنا عز وجل. شوفوا وحشر لسليمان جنوده من الجن. ها - 00:41:34

والانسان والطي فهم حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم سليمان وجنوده هم لا يشعرون. فتبسم ضاحكة من قولها وقال تخيل معى الان سليمان عليه الصلاة والسلام ماشي - 00:41:59

حشر له الجنود من الجن والانسان يمين انس يمين جن ومن فوق الطير تظلل على هؤلاء. الطير من فوقهم كده تظلل على هؤلاء معدى بهذا الموكب العظيم. مع طبعا الرياح اللي بتحمل البساط. معدى بهذا الموكب العظيم على وادي النمل. فسمع النملة. سمع النملة في حد ذاته - 00:42:17

طيب سمع النملة مش سمعها وبس ده سمع وايه وفهم. فاستشعر ان كل دي ايه؟ نعم. فاول حاجة يقولها ايه؟ رب اوزعني ان اشكر

نعمتك ده بيقول لربنا انا عاجز عن - 00:42:40

شوفوا الخضوع قدام النعمة عامل ازاي رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه. وادخلني برحمتك في عبادك. يعني انت مش شايف نفسك من الصالحين - 00:43:05

وده التواضع استقبال النعمة بالتواضع استقبال النعمة بالتواضع. انا مش متخييل مع هذا الملوك الذي اعطاه الله عز وجل لسلیمان انه يخضع هذا الخضوع يا رب اعييني ان انا اشكرك - 00:43:23

مش هقدر يا رب اعني ان انا اعمل صالح يا رب ادخلني برحمتك ما قالش بايه بالعمل الصالح. ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وده منهج استقبال النعمة ان النعمة لما تيجي لك تخضع بين ايدين ربنا لها - 00:43:46

اذا شرع لنا لما نستقبل خبر سار او نعمة عظيمة ان احنا نعمل ايه؟ نسجد لله شكراً. انزل تحت الله. لان بعض الناس لما بيجي لها النعمة بتعمل كده ده - 00:44:12

سبحان الملك يبقى نراجع مع بعض ازاي نستقبل نعم الله. واحد اول حاجة الحمد لله. اتنين نسبة الفضل لمن؟ لله سبحانه وتعالى. ثلاثة كلما ازدادت النعمة كلما ازداد تواضع وانكساره. اربعة محافظة الانسان على هذه النعمة. ان الانسان منا يحافظ على هذه النعمة.

يرعى هذه - 00:44:27

النعمة يرعى هذه النعمة ان ربنا اداني الصحة ما اروحش اشرب حشيش. انا ربنا سبحانه وتعالى اداني المال ما احطهوش في معصية لا ده انا اتقى الله سبحانه وتعالى في هذا المال - 00:44:50

ماشي كده؟ علشان كده بنشوف في قول الله وت فقد الطير. يعني ايه ت فقد الطير؟ يعني النعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها له استشعر اللي ربنا سبحانه وتعالى وكله بها فكان يت فقد كل شيء حتى العصفور الهدد اللي كان غايب ده كان بيسأل عنه. وتفكر -

00:45:04

فقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدد. هذه المسئولية اللي كان سيدنا سليمان شايelaها على عاتقه خلت ان كل الرعايا اللي تحت سيدنا سليمان شايelaين المسئولية اللي هو كان شايelaها - 00:45:24

عارف لما يكون امام المسجد محب للمسجد وحربيص على الحضور وحربيص على الاجتهد في المسجد. العمل اللي في المسجد هيبيقى عامل ازاي؟ طيب ولو الامام ما بيجيش طيب لو مدير في شركة ما بيجيش وبيغيب وبيكسل والكلام ده اللي شغالين معه عاملين ازاي؟ سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام - 00:45:38

رعيته كلها شايفه مدى المسئولية التي تتحملها في نشر الدين ونشر الرسالة ونشر الوحي ونشر الاخلاق ونشر العبادة لله عز وجل فالكل اللي كان شايل الایه؟ شايل المسئولية علشان كده تحس ان الهدد جاي شايل مسئولية اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها - 00:46:02

وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزينهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله الا يسجدوا لله سبحان الله تستشعر فعل المسئولية اللي كنت شايelaها سيدنا سليمان. قدر فعلا يشيلها لكل اللي حواليه. بالظبط - 00:46:22

سبحان الله! طيب وتدور الایات حتى يصل الى قول الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الملا بعد ما سيدنا سليمان تأكد طبعا من الاخبار قال يا ايها الملا ايكم يأتيوني بعرشها قبل ان يأتيوني - 00:46:45

مسلمين قال عفريت من الجن ده مجلس الشورى بتاع سيدنا سليمان. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. قبل ما تقوم من مقام عرشها اللي كان في اليمن اجييه لك دلو قتي في فلسطين - 00:46:59

قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان ها يرتد اليك طرفك اي سلطان واي قوة واي قدرة اعطتها الله عز وجل لمن كان تحت امرة سيدنا سليمان عشان تعرف يبقى سيدنا سليمان نفسه كان ايه اصلا - 00:47:17

قال الله عز وجل فلما رأه مستقرا عنده هو ايه؟ العرش. فلما رأه مستقرا عنده العرش نقل من اليمن الى الشام في فلسطين في طرفة عين وغمض عينه وفتح لقى العرش قدامي - 00:47:39

نعمه ولا مش نعمة؟ يقول ايه سيدنا سليمان؟ بصوا كده في الآيات واقرأوا كده معي فلما رأه مستقراً عنده قال هذا ايه؟ ده منهج ازاي تستقبل النعمة اصلاً؟ قال هذا من فضل ربى ليبلواني ها؟ الشكر ام اكفر؟ ومن - 00:47:56

فانما يشك لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم. ويدرك الله سبحانه وتعالى ايضاً ان سبق ديه كانت فعلاً امرأة ذكية صالحة والدلاله على ذلك انها لاما رأت هذه الآيات - 00:48:16

قالت ربى اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. صليتوا على النبي صلي الله عليه وسلم؟ خلصت قصة سليمان وكيفية استقبال الانسان منا لنعم ربنا سبحانه وتعالى ربنا ادراك قصة تانية. هنسأل نفسنا ايه العلاقة بين القصة ديه والقصة ديه ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح ان اعبدوا الله فاذا هم - 00:48:31

يختصمون ايه علاقة القصة ديه بقصة سيدنا سليمان الله يفتح عليك العكس بقى شوفوا الملك اللي ربنا اعطاه لسليمان وكيف يتعامل معه سليمان وشوفوا قوم ثمود اتعاملوا ازاي مع النعمة اللي ربنا اداتها لهم. فاتعاملوا مع النعمة اللي ربنا اداتها لهم وكان في - 00:48:56

مدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا قالوا تقاسموا بالله. التسعة دول اتجمعوا مع بعض نتقاسم بينا وبين بعض ان احنا نقتل من؟ نقتلنبي مصالح فما يعني فما عظمو هذه النعمة حق تعظيمها؟ نعمة الرسالة نعمة النبوة. فكانت النتيجة قال تعالى - 00:49:18
ومكرروا مكرراً ومكرنا مكرراً وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيتهم النعمة اهي النعمة اهي فتلك بيتهم قوية بما ظلموا ان في ذلك لايحة لقومها يعلمون - 00:49:38

بعدها ربنا سبحانه وتعالى بعد ما تكلم عن النعم ازاي سيدنا سليمان وداوود استقبلوها وبعد كده ازاي قوم ثمود استقبلوا نعم ربنا قال لك طب وانت بقى شف بقى امن خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فابتدا به حدايق ذات بهجة ما كان - 00:49:58

لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله؟ امن جعل الارض قراراً جعل خاللها انهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين الله مع الله ويعد الله عز وجل علينا هذه النعم. وفي كل مرة السؤال التقريري بتاع كل مرة اللي بنعيده دايماً الله مع الله - 00:50:22
التقرير عشان تقول لا هو فعلاً لا الله الا الله طب لا الله الا الله وهو الذي اعطاك هذه النعم طب هتستقبل النعم ديه ازاي ويرسم الله سبحانه وتعالى لنا في اخر سورة منهج الناس. من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون - 00:50:42
ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوه في النار ماشي؟ طيب وتختم السورة لان السورة كانت بتتكلّم عن الایه على النعم على النعم طب تختم السورة بايه؟ وقل الحمد لله. الحمد لله - 00:51:01

وقل الحمد لله. سيريكم اياته فتتعرفونه. يبقى سورة النمل بتتكلّم عن كيفية استقبال الانسان منا لايته؟ لنعم الله انقسمت نصين نص متعلق بالقصص. ازاي سيدنا داود وسليمان استقبله النعمة؟ وازاي يقام ثمود استقبله النعمة؟ وبعد كده ربنا يذكر لنا بقى النعم التي اعطاتها - 00:51:20

ويقول لنا ها هتختاروا اي المنهجية؟ اخر حاجة معنا النهاردة سورة القصص وصورة القصص صورة مكية نزلت اثناء خروج النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة النبي صلي الله عليه وسلم خارج من مكة راية المدينة - 00:51:40
ربنا سبحانه وتعالى بيقول له ان الذي فرض عليك القرآن ها لرادك الى معاد ده وعد من ربنا سبحانه وتعالى للنبي وهو خارج من مكة انك هترجع ايه؟ هترجع مكة تاني - 00:52:06

ارجع مركز زايد انا الان ضعيف وخارج وحيد وشديد ليس معي احد اهل قوة وبطش وجبروت فتاتي سورة القصص علشان بتتكلّم مع النبي صلي الله عليه وسلم عن الثقة في موعد الله عز وجل. ده الهدف الاساسي من وراء سورة القصص - 00:52:22
الثقة في موعد الله عز وجل. اطمئن يا محمد ان الذي فرض عليك القرآن لرب انت هترجع مكة. طب هرجع مكة ازاي؟ فكان لابد ربنا سبحانه وتعالى يذكر له عدة موعدات وعدها الله عز - 00:52:42

لمن كان قبل النبي صلي الله عليه وسلم وتحقق هذه الموعدات فذكر الله سبحانه وتعالى سورة القصص تأكيداً على ان وعد الله

حق. تعالوا مع بعض بدأن السورة بقصة موسى عليه الصلاة والسلام. وعلى فكرة القصة - 00:52:57

لم تتكلم عنبني اسرائيل. وانما تكلمت عن عن موسى عليه الصلاة والسلام. لشدة التشابه ما بين قصة موسى وقصة النبي صلى الله عليه وسلم فسيدنا موسى خرج بره مصر كام سنة؟ سيدنا موسى خرج والنبي خرج - 00:53:13

سيدنا موسى خلق كم سنة؟ عشر سنين. من تمن لعشر سنين على ان تأجرني ايه؟ ثمانى حجج. ثمانى خدوا بالكم من تمانية ماشي كده فان اتممت عشرا فممن عندك. طب والنبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة سنة تمانية هجرية بعد تمان - 00:53:30

بالذبيط. طب وفي السنة العاشرة يخش النبي صلى الله عليه وسلم آآ حجا. فتمانية وعشرة برضه بدأن القصة بموعود الله سبحانه وتعالى اولا لبني اسرائيل ونزيد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. هذا هو الموعود الاول. هل حدث - 00:53:50

حدث طب الوعود ان ربنا سبحانه وتعالى س يجعل منبني اسرائيل ائمة ويمكن لهم في الارض. حدث ولا ما حدثش؟ حدث. الموعود الثاني ونري فرعون وهامان وجندوهما منهم ما كانوا يحدرون. الوعود ده حدث ولا ما حدثش؟ الموعود الثالث. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - 00:54:22

فاذ اخفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزنني. ان رادوه اليك وجعلوه. فده موعود ربنا لام موسى. احنا هنرد لك ايه موسى وهنجعله من المرسلين ده كان وعد ربنا لام موسى. الوعود ده حدث في اخر السورة في اخر الصفحة فرض دينه - 00:54:42

الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان يبقى السور بتتكلم عن صدق موعود الله عز وجل. عن صدق موعود الله سبحانه وتعالى ماشي كده طيب ثم ذكرت القصة - 00:55:02

مدى الاستضعف الذي وصل اليه موسى عليه الصلاة والسلام يوم ان خرج من مصر خائفا يتوقف. وهنا خرج موسى عليه الصلاة والسلام المسلم خائفا. صح؟ هل يملك زوجة؟ هل يملك اولاد؟ هل يملك سكن - 00:55:23

هل يملك عمل؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم خارج من مكة وهو لا يملك كل هذه الاشياء ايضا النبي اللي معه عمل هي عمله وهو رايح ارض غريبة لسة مش عارف هي عمل فيها ايه. ما فيش فلوس. لسه ما لهوش سكن هناك. لسه النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم اي شيء - 00:55:43

زي حال موسى عليه الصلاة والسلام بالذبيط وهو خارج من مصر لا يعلم اي شيء ومع ذلك رزقه الله سبحانه وتعالى البيت ورزقه الله سبحانه وتعالى الزوجة ورزقه الله سبحانه وتعالى العمل - 00:56:02

اني اريد ان انحك احدى ابنتي هاتين. ادي الزوجة على ان تأجرني ثمانى حجج. ادي العمل ووفر له البيت فوفر لسيدنا سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كل شيء. ويكون ربنا سبحانه وتعالى بيمهد للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انك ما تشيلش هم. الذي - 00:56:22

احتفل بموسى وقد خرج من مصر خائفا يتربك فسيتكلف بك يوم ان خرجت من مكة خائفا تترقب ما تخافش ما تقلتش ما تقلتش كما راعى الله موسى سيرعاك الله يا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك مزيد من الطمأنينة ده في الجانب - 00:56:43

حياتي اللي احنا ذكرناه الان التخوفات في الجوانب الحياتية. طب التخوفات في جانب تبليغ الرسالة؟ في ذكر الله عز وجل بعد تخوفات موسى عليه الصلاة والسلام في جانب الرسالة قال تعالى قال رباني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني - 00:57:03

اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد عضدك بايه؟ باخيك ونجعل لكم سلطانا فلا يصلون اليكما. ادي موعود جديد من ربنا سبحانه وتعالى لموسم. فرعون لن يتمكن منك. فرعون لن يؤذيك - 00:57:27

لن يضرك. وهنشد عضدك باخيك. طيب سيدنا موسى شد الله عضده باخيه هارون. واما نبينا محمد فشدد الله عضده بمن؟ بصاحبه ابي بكر باياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. فهذا موعود النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا خايف على الرسالة. بعد المخاوف الحياتية المخاوف - 00:57:44

على الرسالة. طب انا خايف على الرسالة. لا لا بياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. ما تخافش يا محمد. كما صدق الله عز وجل نبيه موسى موعوده في ذلك فسيصدقه الله سبحانه وتعالى موعوده في ذلك فستصل رسالتك الى العالمين - 00:58:10

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى هلاك فرعون فاخذناه وجنوده فبندناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرن واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة من المقربين. شف بعدها ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد - 00:58:26

ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس وهمي ورحمة لعلهم يتذكرون. موسى اصابه ضرر اصابه سوء اصابه لصدق موعود الله بياتنا انتما ومن اتبعكم الايه؟ الغالبون. فكانت في وعد لبني اسرائيل تحققت؟ نعم. وعد لام موسى - 00:58:51

تحققت وعد لموسى عليه الصلاة والسلام دينية ودنيوية تحققت؟ فيا محمد ان الذي فرض عليك القرآن لرده الى ما عاد سبحانه الله سبحان الله - 00:59:11